101 - حدثنا محمد قال حدثنا بن رحمة قال سمعت عبد ا بن المبارك عن الأسود بن شيبان السدوسي عن أبي نوفل بن أبي عقرب قال Y خرج الحارث بن هشام من مكة فجزع أهل مكة جزعا شديدا فلم يبق أحد يطعم إلا خرج يشيعه حتى إذا كان بأعلى البطحاء أو حيث شاء ا من ذلك وقف ووقف الناس حوله يبكون فلما رأى جزع الناس قال يا أيها الناس إني وا ما خرجت رغبة بنفسي عن أنفسكم ولا اختيار بلد عن بلدكم ولكن كان هذا الأمر فخرجت فيه رجال من قريش وا ما كانوا من ذوي أنسابها ولا في بيوتاتها فأصبحنا وا لو أن جبال مكة ذهب فأنفقناها في سبيل ا ما أدركنا يوما من أيامهم وأيم ا لئن فاتونا به في الدنيا لنلتمسن أن نشاركهم في الآخرة فاتقى ا امرؤ خرج غازيا فتوجه غازيا إلى الشام وأتبعه ثقله فأصيب شهيدا